

## الحلقة ( 20 ) .. دورة ﴿إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ﴾ ..

### #تدبريات\_في\_سورة\_الفتح .. د . حازم شومان

حازم شومان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اخواني واخواتي في الله الحلقة الثانية من دورة انما يبايعون الله. هتبايع ربنا ولا مش هتبايع ربنا عايزة عطاء يد الله فوق ايديهم. عايزة يمين الرحمن تنهمر عطاءاتها على ايديك الممدودة بالافتقار والتوسل والتضرع الى الله سبحانه وتعالى - [00:00:03](#)

امش في طريق الدعوة وما لكش دعوة. احنا دلوقتي في الحلقة الثانية من سورة الفتح. المرة اللي فاتت وقفنا عند مقاصد سورة الفتح. زي ما قلنا في المنهج العشري مقاصد سورة الفتح اللي هو علمتني سورة الفتح. قلنا المرة اللي فاتت اول حاجة علمتني سورة الفتح خطورة الدعوة الى الله ومدى عظمة سواب الداعي الى الله - [00:00:26](#)

وقدر الداعي الى الله عند الله ومدى كرم الله وعطاءات الله المنهمرة على الدعاة الى الله واعظمها عطاء السكينة اللي كرر في السورة دي الوحيدة ثلاث مرات. زي ما هنشوف في الشرح التفصيلي بازن الله وفي الترابط الموضوعي. آآ علمتني سورة الفتح من مقاصد سورة الفتح علمتني سورة الفتح - [00:00:46](#)

الفارق بين الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. ركزوا معي بقى اوي يا شباب. ركزوا معي النقطة دي خطيرة خطيرة. في اعمار ضاعت. في عدم فهم النقطة دي هلفارق ما بين المنهج السلفي السلفية العامة اللي هي منهجنا وطريقنا بازن الله سبحانه وتعالى. وما بين كثير من المناهج الاخرى. النقطة دي - [00:01:06](#)

بسبب عدم فهمها. فيه شباب يعني شبابهم راح. فيه دعوات وقعت فيه مشاكل حصلت. فيه فيه طاقات اهدرت الانشغال بالدين والانشغال بالتمكين. منهجنا هو الانشغال بالدين. الانشغال بمراد الله. الانشغال بالدعوة. الانشغال بالتربية. الانشغال - [00:01:26](#)

قلب بيئة الايمان الانشغال بالعبادة الانشغال بحفز القرآن الانشغال بطلب العلم. الانشغال بالتضحية من اجل الدين. وبعد كده انا ما ليش دعوة بالنتيجة. انا فيه ناس ما لهاش الانشغال بالتمكين لابد ان يقوم الدين ولا بد ان يعود الدين. ولا بد ان ينتصر الدين. انتم يا شباب مسئوليتكم ان الدين يقوم وينتصر. حبيب قلبي - [00:01:46](#)

قبل ما يقدر على القدرة الا اللي خلقها. هو ربنا سبحانه وتعالى قسم الطريق طريق الله الى نصين. ان الله لا يغير ما بقوم. ده اللي هو التغيير العام. التغيير - [00:02:06](#)

الكبير اللي نسب الى الله في الاية لا يغير الله. ما بقوم ده النص الثاني من الطريق اللي هو التمكين. حتى يغيروا ما بانفسهم اللي هو التغيير اللي ربنا نسبه لنا يغيروا ما بانفسهم اللي هو النص الاولاني من الطريق. النص الاولاني من الطريق الانشغال بالدين. انا بنشغل بالدين. بنشغل بالصالح والاصلاح - [00:02:16](#)

انشغل بالعبادة والدعوة. بنشغل بالعبادة والقرآن. اما التمكين فهو عطية من الله. زي اب قال لابنه يا ابني لو جبت تسعة وتسعين في السانوية العامة. انا هاجيب لك عربية بي ام فئة سبعة. الواد قعد يفكر في العربية وساب المذاكرة سقط. جه يقول لابوه فين العربية؟ قال له هو فين المجموع؟ انت انشغل - [00:02:36](#)

كلت بالعربية لحد ما ضيعت لك المجموع بتاعك. احنا يا جماعة انشغلنا بالبي ام اللي هي التمكين وقعدنا دخلنا في اصطدامات. دخلنا في منهج خلاف منهج الانبياء من المنازعات السياسية وتحويل الدين لمنهج نهضوي وتنموي وحاجات غريبة. سبحان الله! غريبة على

الانبياء والرسل اللي مذكور في القرآن اللي ربنا سماها اثار الرسل. قفينا على اثارهم يعني خطوات رجليهم. مش خطوات رجليهم اللي مقاس اثنين واربعين وثلاثة واربعين خطوات رجليهم خطواتهم الاصلحية برنامجهم الاصلحي. كل الانبياء كان عندهم منهج واحد يهتموا بالدعوة يهتموا بالتربية. يقيموا بيئة الايمان - 00:03:16

وكوادر يعلموا يربطوا بالنص والوحي. يألفوا بين الصف في الاخوة العملية. يهتموا بالمرأة يهتموا بالطفل ينزلوا للمجتمع ينزلوا للناس يهتموا بالعبادة يهتموا بمواسم العبادة يقفوا مع الدين. في النوازل. طب والتمكين التمكين ده بتاع ربنا واغرقنا ال فرعون - 00:03:36

انتم تنظرون واقف قدام الشاشة كده بتتفرج على الاباطرة وهم بيسقطوا. ربنا قادر انه يأتي بالتمكين في اي لحظة. ولكن انت جاهز. انت لو التمكن جه انك انت فعلا تقدر تستفاد منه. جاهزة ولا مش جاهزة؟ زي ما هنتكلم الوقتي في دلالة اسم السورة لما نطقوا علاقتهم بموضوعها. لما ندخل في نقطة - 00:03:56

اسم الصورة في المنهج العشري بازن الله. يبقى اذا فيه ملتزمين مشغولين بالدين يعني مشغول بان يرضي الله. مشغول بليغفر لك الله ويتم نعمته ويهديك صراطا مستقيما. وفيه ملتزمين مشغولين بالتمكين. مشغولين بينصرك الله نصر - 00:04:16

عزيزة. طب ربنا جاب ينصرك في الاخر لان التمكن هيجي لما ييجي الدين. ربنا قال ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين. ائمة يعني الدين يرجع يعني الارض والدنيا ترجع. فلن تعود الارض قبل ان يعود الدين. الدين الاول. ربنا هيسلم الامانة لمين؟ ربنا هيسلم التمكن لمين؟ لما نبقي اماناء - 00:04:33

على الدين ساعتها ربنا يدينا التمكن. طب الموقف ده نتعلمه في الصورة مينين؟ مش بس من مقدمة السورة وان يهديك جت قبل ينصرك فلازم الدين قبل التمكن. لآ الموقف ده نتعلمه من المقارنة بين موقف سيدنا ابو بكر الصديق وسيدنا عمر بن الخطاب. موقف رهيب. ابو بكر الصديق مشغول بالدين في لحزة - 00:04:53

صلح الحديبية لما النبي اقر بقى انه يشيل كلمة الرحمن الرحيم. واقر انه يشيل كلمة رسول الله من جنب كلمة محمد عليه الصلاة والسلام. واقر ان هو يرجع ابو يعذب ثاني في مكة واقر لما واقر ان اي واحد مسلم يجي له من غير اذن وليه يرجعه والصحابة كانوا هيدبحوا بعض من الهم. كادوا - 00:05:13

يهلكوا يعني في ناس كانت هتشك في الدين. يا رسول الله انت مش قلت لنا ان في رؤية ان احنا داخلين الحرم. النبي قال لهم انا قلت لكم هذا العام عليه الصلاة والسلام الله اعلم ربنا - 00:05:33

هيصق الرؤية بالواقع ويؤول الرؤية تأويلا واقعي امتي؟ ابو بكر الصديق كان مشغول بالدين. فلما عمر ابن الخطاب راح قال له السنا على الحق؟ اليسوا على الباطل؟ السنا المسلمين؟ اليسوا المشركين؟ قال له انه رسول الله الزم غرزة. الزم غرزة يعني ايه - 00:05:43

امش ورا النبي عليه الصلاة والسلام. ما قالوش بقى الموازنات آ اصل مصلحة الدين اصل مصلحة الدعوة. اصل بص يا عمر بن الخطاب اصل تعال نحسبها الزم غرزة. امشي ورا الدين - 00:06:03

هو ده الشخصية اللي كان ينفع يطلع بعث اسامة بعد بعد بعث اسامة بعد موت النبي عليه الصلاة والسلام باربعة وعشرين ساعة. يحارب الروم ويفتح فلسطين والمدينة المنورة مهددة. ليه؟ الزم غرزة - 00:06:13

انا ماشي ورا النبي عليه الصلاة والسلام. بطولة فسيدينا ابو بكر كان مشغول بالدين. مشغول برضا الله. مشغول بان يلزم غرز رسول الله. انه يتبع المنهج فنجاً واطمأن. سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه كان مشغول بالتمكين. راح للنبي يا رسول الله لما نعطي الدنية في ديننا كلمة صعبة ازاى تقول لرسول الله - 00:06:27

كده هو رسول الله يعطي الدنية سيدنا عمر من كتر هم الدين اللي عنده ازاى يبقى الكعبة قدامنا وما ندخلش؟ ازاى يبقى المشركين قدامنا وما نقاتلش؟ ازاى لما نعطي الدنية في - 00:06:47

عمر ابن الخطاب يقول بعدها فالى اليوم انا اصلي واصوم واتصدق واذبح كفارة لما قلته يومها. عمر بن الخطاب قعد سنين بعدها

يكفر بالاعمال الصالحة. عن الزنوب بتاعته تكفير عملي وتوبة عملية الى الله. بالاعمال الصالحة - 00:06:57

عمر ابن الخطاب جري على آآ ابو جندل ابو جندل ابن سهيل ابن عمرو اللي مضى صلح الحديبية مع النبي عليه الصلاة والسلام.

صحيح ابن عمرو ابنه كان مسلم وكان مأيده في - 00:07:14

سلاسل. سهيل عرف ان النبي عليه الصلاة والسلام على مشارف مكة. فك الاغال بتاعته وراح في الحديد وايديه. بتنزف دمه ورمى نفسه وسط الصحابة قال لهم اتركوني ارد الى المشركين يفتنونني في دينانه؟ الصحابة كانوا هيموتوا. الصحابة يقول لك كادوا ان

يهلكوا سهل ابن حنيف - 00:07:24

يوم معركة صفين في اقتتال الصحافة. الصحابة وقف بين الصفيين قال لهم يا ايها المؤمنون يا ايها المؤمنون اتهموا رأيكم. يا جماعة ما تقعدوش في دماغكم تسقط تحركوا الدين. مش بدماعكم هتنصروا الدعوة. باتباع النبي. قال لهم اتهموا رأيكم. فلقد رأيتنا يوم ابي

جندل - 00:07:44

صلح الحديبية ولو استطعنا ان نرد على رسول الله امرا لرددناه عليه. لو كان ينفع نقول للنبي لاه كنا قلنا له يوميه لأ من كتر ما احنا مش قادرين نستحمل. ابو جندل هيج مشاعر الصحابة. سيدنا عمر كان هيموت مش قادر يستحمل ازاى يتجرجر؟ ما هو سهيل

ابن - 00:08:04

قال للنبي نفزت القضية. الصلح كله هينهار. لو خدت آآ ابو جندل وخد ابنه يجرجره قدامهم. وابو جندل بيصرخ عمر ما قدرش مسك السيف وجري جنب ابو جندل قال له يا ابا جندل اصبر. اصبر فانما الكفار دم - 00:08:24

كلب! ده دمهم زي دم الكلاب! لو قتلت واحد منهم كانك ولا لها عقوبة عند ربنا. قاعد يدي له السيف! يقول له خد اقتل ابوك! عمر عمر بن الخطاب يقول ولكن الرجل ضن بابيه - 00:08:40

لطف ربنا لو كان اللي مضى العقد مع النبي واحد غير سهيل بن عطية. الواحد يا جماعة لما بيفتكر الخطر ده بيحس انه اترعب تخيلوا ابو جندل ما هانش عليه يقتل ابوه ما قدرش يعملها. تخيلوا لو كان اللي ماسك ابو جندل ده واحد ثاني بقى غير ابوه غير سهيل ابن عمرو وكان قتله - 00:08:53

كان كل الفتوحات بتاعة سورة الفاتحة راحت بسبب حماس اخ بسبب سخونية اخ. اوعى تفكر ان الدين هينتصر بالسخونية. سبب الحركات السخونية والحماسية اللي دمرت الدعوة. وبقي لنا ميت سنة. النبي في تلتاشر - 00:09:11

انا ممكن ليه؟ احنا بقى لنا ميت سنة في الحركة الاسلامية وبنرجع لورا. ليه؟ عشان ايه؟ عشان ما فيش لان احنا لازم نتبع كلمة الزم غر احنا لنا منهج احنا بتوع دعوة الى الله - 00:09:27

احنا مشغولين بالدين مش مشغولين بالتمكين. ولما ربنا يجدنا امناء على الدين هيدينا التمكين. يبقى المقارنة بين موقف عمر وموقف ابو بكر. سيدنا عمر انشغل شفتهم ايه اللي حصل؟ فضل يتوب ربنا لربنا سنين بعدها. سيدنا ابو بكر انشغل بالدين. فثبت سباتا عظيما.

علمتني سورة الفتح ان ان - 00:09:40

بالدين لا ان انشغل بالتمكين والتمكين وقت ما يشاء الله سبحانه وتعالى هياتي به. علمتني سورة الفتح. قيمة التربية كلمة التربية شوفوا يا جماعة سورة الفتح سورة اللي قبلها سورة محمد سورة محمد نازلة سنة اتنين هجرية بعد نصر بدر. سورة الفتح نازلة بعد آآ

- 00:10:00

صلح الحديبية يعني نازلة ستة هجرية. نازلة زو القعدة سنة هجرية. يبقى الفارق ما بين سورة محمد وسورة الفاتحة اربع سنين سورة محمد اخر اية فيها ربنا يقول وان تتولوا ربنا بيهدهم الصحابة كلهم. لو لقيتوا حاجة اولى من نصره دين ربنا. لو زنيتم ان

دنيتمكو - 00:10:19

لا اسركم ولا مصالحكم ولا تجارتكم اولى من الجهاد في سبيل الله. وان تتولوا لو زنيتم ان في حاجة اولى من الله في حياتك يستبدل قوما غيركم مش يستبدل غيركم. قوما القوم كلهم ربنا قادر انه يستبدلكم من اولكم لاخركم. زي ما ربنا استبدل العرب بالعسمانيين

مسلا في الخلافة - 00:10:39

العسمانية ربنا قادر انه يستبدل في لحزة. يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم. تختتم سورة محمد بالتهديد بالاستبدال ليه؟  
الصحابة على الجهاد ولسه فيه ناس مش قادرة الجهاد ومش قادرة على التضحية. وربنا بيهددهم بالاستبدال. تخيلوا في سورة الفتح  
بقي الصحابة مضيعين على الموت - [00:10:59](#)

ها از يبابيعونك تحت الشجرة. ومصممين يدخلوا يموتوا في مكة. والنبي بيقول لهم يلا نرجع. احنا خلاص هنتصالح ويلا نرجع وهم  
هيدبحوا بعض من الهم سورة محمد كنا بندوس بنزين عشان يرضوا يطلعوا لقدام. سورة الفتح بندوس فرامل من كتر الحماس  
والسخونية. والرغبة في - [00:11:19](#)

هي والرغبة في بزل العمر من اجل الاسلام. شفتم النقلة الجبارة في المستوى الايماني في اربع سنين. ازاى ده حصل في اربع سنين؟  
ازاي منسوب الايمان في قلوب الشمعة اتغيرت بالمنظر ده في اربع سنين بسبب التربية - [00:11:39](#)

اللي ربنا قالها في اخر سورة الفتح لما ربنا بقى بيفسير في الخاتمة احنا قلنا ان سورة الفتح مقدمة وخاتمة وتلات اشواط في النص.  
الخاتمة بقى اللي هي اخر اية اية رقم تسعة وعشرين - [00:11:52](#)

سورة الفتح تسعة وعشرين درجة في الجنة شدوا حيلكم. تسعة وعشرين درجة في الجنة. مش نقلة من آآ منطقة متوسطة لطبقة  
عليا. ولا من طبقة عليا لطبقة حاكمه فدا تسعة وعشرين نقلة في المستوى الاجتماعي في الجنة. في الاية رقم تسعة وعشرين كزرع  
اخرج شطأة - [00:12:02](#)

الزرع النبي والشاطى الصحابة. الرجالة خرجوا بقى. التربية جابت سمرتها. فمن اسباب الفتح هو التربية. يبقى اذا انت زعلان ان قلبك  
في شهوات زعلانة ان عندك شبهات زعلانة انك ضعيف العزيمة زعلانة انك كل ما ما بتشتغلي في حاجة في الدين ما بتستمريش  
وتقومي واقعة زعلان من عيوبك اللي معطالك في - [00:12:21](#)

زعلانة من ضعف همتك في قيام الليل. زعلان من انك مش قادر تحفز قرآن. زعلانة من الكسل اللي عندك والتواني. زعلان من عدم  
جرائك في الدعوة الى الله وفي النزول للشباب وكلامهم في الدين ما تزعلوش. ما تزعلوش قارنوا ما بين سورة محمد وسورة الفتح.  
في خلال اربع سنين بس الصحابة استمروا على طريق - [00:12:41](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام استمر على جهد التربية. كانت السمرة في النهاية هي الانطلاقة التربوية العظيمة. اللي ربنا وصفها حتى  
في سورة فتحي قال اذا انطلقتم الى مغانم لتأخذوها. اذا انطلقتم يبقى فيه انطلاق بعد ما كانوا بيتزقوا في صورة محمد انت تتولى  
ويستبدل - [00:13:01](#)

هتستبدلوا اتحركوا الوقتي ربنا بيقول اذا انطلقتم بقى فيه انطلاق في طريق الدعوة وفي طريق نصرة الدين واول وحصل الفتح  
والصلح الحديبية. الصحابة انطلقوا في الدعوة الى الله في الجزيرة العربية كلها. واسلم ست اضعاف في سنتين بس بعدها من -  
[00:13:21](#)

سنة هجرية لثمانية هجرية اسلم ست اضعاف اللي اسلموا في التسع عشر سنة اللي من اول مكة لحد سنة ستة هجرية. تسع عشر سنة  
النبي خرج منهم الف وخمسميت راجل خرجوا مع الحديبية. في فتح مكة النبي كان رايح بعشر تلاف راجل. ست اضعاف. واكثر من  
ست اضعاف كمان. حوالي سبع اضعاف. يعني تخيلوا يا جماعة - [00:13:41](#)

الرجالة آآ التربية حلوة. نعمة يعني نعمة سمرة التربية. كنت زمان باقول لاخواني اذا التزم على يدك الف رجل انت عبد صالح. واذا  
تربى على يدك رجل فانت ممن يصنعون التاريخ. التربية دي هي الفريضة الغائبة. التربية دي هي صناعة الحياة - [00:14:01](#)  
هي المعركة الحاسمة. اللي هتغير حسابات الواقع. ان اهل الدين واهل الدعوة يركزوا في التربية. والتربية دي مش معضلة. التربية دي  
الدعاء يعيش وسط الاخوة. يعيش وسط ملتزمين وملتزمين يعيشوا وسط الشباب اللي التزموا جديد. مجرد ان احنا مع بعض  
وايدنا في ايد بعض هو بياخد منك - [00:14:21](#)

بتعدي السنين وهو بياخد من خبرتك وبيقتدي بك لحد ما يوصل لاعلى الدرجات بازن الله سبحانه وتعالى. علمتني سورة الفتح يبقى  
لحد دلوقتني سورة الفتح قمت الدعوة علمتني سورة الفتح قيمة التربية. علمتني سورة الفتح الفارق بين الانشغال بالدين

والانشغال بالتمكين. وان الانشغال بالدين يؤدي الى التمكين. اما - [00:14:41](#)

انشغال بالتمكين فلا يؤدي الا الى ضياع كل شيء. ومن تعجل ومن تعجل الشيء قبل اوانه عوقب بحرمانه علمتني سورة الفتح. علمتني سورة الفتح. من مقاصد سورة الفتح العظيمة. آآ آآ انت مش لانك عايش في هم واكتئاب وحزن. معناها انك انت -

[00:15:01](#)

وحشة. يعني ايه ؟ اللحظة اللي نزلت فيها سورة الفتح عند آآ آآ قراع الغميم آآ يعني على بعد مسلا اميال كده في جدة يعني والنبي عليه الصلاة والسلام كده راجع من مكة. فالصحابي بيقول وبنا من الحزن والكآبة. الف وربعميت واحد ماشيين عندهم اكتئاب. النبي عليه الصلاة والسلام نفسه عمر جاي يكلمه - [00:15:22](#)

عليه. كل ماشي مهموم. الكل راجع مكتئب. الرؤية ما شافوش تأويلها وتحققها. اه الكعبة كانت قدامهم وما دخلوش. المشركين فرضوا عليهم شروط مجحفة. راجعين حاسين بالاحباط الرهيب. اكتئاب. وبنا من الحزن والكآبة. حزن وكآبة احباط رهيب -

[00:15:42](#)

وهم في اللحظة دي ينزل سيدنا جبريل سيدنا عمر بن الخطاب بيقول فوجدت الناس يوجفون الى رسول الله كله ماسك الدبة بتاعته ويبجري على النبي عليه الصلاة والسلام. فقلت ما الذي حدس ؟ عمر بن الخطاب بيقول خفت - [00:16:02](#) ينزل فيها قرآن اني اكون حنة كلمة لما نعطي الدنية يا رسول الله في ديننا يكون ربنا نزل فيها قرآن بسببها. فعمر بن الخطاب بيقول جريت لقيت الناس الطلاب بيجروا والنبي عليه الصلاة والسلام واقف الكل جري فقرأ رسول الله عليه الصلاة والسلام عليهم سورة الفتح وقال لقد انزلت علي الليلة اية اية هي - [00:16:15](#)

فاحب الي من الدنيا جميعا. انا فتحنا لك ما دي اكثر كلمة بتفرح قلب اي داعية. الابواب اتفتحت. الابواب المقفولة اتفتحت. الناس الشباب اللي ماشي وما انتاش عارف توصل له الدين خلاص ما عدش فيه حواجز بينك وبينه. القصة انك تجتهد بقى جاهز للحزة دي ولا لا - [00:16:35](#)

انا فتحنا لك. فالنبي عليه الصلاة والسلام فرح فرحا عظيما. عمر قال له اوفتح هو يا رسول الله ؟ ده فتح ؟ قال له ايوه ربي انه لفتح. يا رسول الله ده صلح مجحف وشروط زالمة واتكسرنا ولا عبدنا ولا انتصرنا ولا عملنا حاجة يا رسول الله قال ايه وربى انه لفتح. يعني - [00:16:54](#)

في اللحظة اللي كان الصحابة عايشين فيها في الهم والاكتئاب والخنقة. اللحظة دي كانت لحزة نصر كبير اوي. بس هم ما كانوا حاسين بده في اللحظة دي. لحد ما ربنا قال لهم - [00:17:15](#)

لحد ما ربنا بين لهم انت ممكن تكون الوقت قاعد مهموم وحزين وانت مش متخيل ربنا فاتح لك قد ايه. انت تكوني قاعدة دلوقتي حزينه وربنا بيرتب لك من فوق سبع سماوات فتح عمرك. وفرج عمرك ونصر عمرك. اصل هو ده العلاقة بالله. زي اللي راكب طيارة. اول ما - [00:17:24](#)

بطيارة قام نايم ساعتين سمعتك في ايه صحي قالوا له الطيارة نزلت على الارض. والاف الاميال دي انت قطعتها وانت نايم. اللي راكب طيارة الفتح والولاية حتى وهو نايم ربنا بيمشي. حتى وهو نايم ربنا بيوصله. حتى وهو نايم ربنا بيرفعه ويبجبره سبحانه وتعالى. يبقى ده ده - [00:17:44](#)

مع الله سبحانه وتعالى اوعي تحسي بها. اللحظة اللي بتأسر في قلبي اوي ساعتها اوي اوي اوي. لما الصحابة عرفوا ان النبي جا له وحي والصحابة ماشيين حزاني ومكتئبين فالكل اوجف عن رسول الكل ركب الدابة ويبجري وبيهبها عشان توصل للنبي عليه الصلاة والسلام. بسرعة. اللحظة دي يا جماعة بتفرم قلبي - [00:18:04](#)

يا رب احنا اتحرمنا من اللحظة دي يا رب يا رب احنا عشنا تجارب كتير ما كناش عارفين الصح من الغلط ما كناش عارفين هو فعلا مصلحة الدعوة ان انا اعمل ده ولا ان انا اعمل ده. يا رب احنا وقعنا في التباسات كتير وغلطنا واجتهدنا اجتهادات كتير عشان زنا ان احنا - [00:18:24](#)



كنا بننصر الدعوة وغلوطنا يا رب يا رب الصحابة لما وقعوا في الحيرة سيدنا جبريل نزل والقرآن بتاعك نزل وعرفتهم الصح من الغلط. وفي لحزة الحزن والكآبة اتقلبوا فرح. والصحابة عرفوا ان ده كان فتح مبين. احنا يا رب اتحرمننا من اللحزة دي. اجبرنا يا رب - [00:18:40](#)

اهدي قلوبنا يا رب ما تسبناش يا رب احميننا يا رب من ان احنا نتوه او ان احنا نتحير ارشدنا يا رب. اذا كنا اتحرمننا من الوحي على لسان النبي عليه الصلاة والسلام. ما تحرمناش من الهامك لنا - [00:19:00](#)

وهديتك لنا وسدادك لنا. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا اهل علم. ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب. ما تحرمناش يا رب انك ترزقنا دعاء على بصيرة ينوروا لنا طريقنا اليك يا رب ما تحرمناش يا رب. من هداية القلوب اجبر خاطرننا يا رب ونور طريقنا. ونور بصيرتنا يا رب - [00:19:13](#)

سبحان الله العظيم علمتني سورة الفتح ان ممكن اللحزة اللي انت حاسة فيها بالكآبة والحزن انت ربنا رافعك رفعة انت بس مش واحدة بالك منها اصل انت باصة من زاوية. فيه زوايا كتير انت مش قادرة تشوفيه. انت مش شايفة ربنا بيرتب لك ازاى. ما انت شايف الخير اللي جه بسببك او الخير اللي جاي لك في الطريق ايه. فاتشاي. انت شايف - [00:19:32](#)

دلوقتي وهو يبباهي الملايكة بك في حاجة انت ما انتاش ما انتاش واحد بالك منها. ما انتاش شايف دلوقتي ملايكة في السماوات السبع وهتتكلم عنك فرحا بك ما انتاش شايف الوقت ملايكة وهي بتبني لك قصورك في الجنة. بسبب اعمال صالحة ربنا فتحها لك. انت مش شايف - [00:19:53](#)

انت حزنك وهم. اكتئابك وهم. خوفك وهم. اتحرر من الاوهام اللي شلت لك. نفسيتك ودمرت لك حياتك. لانك ممكن تبقى في خير اوي وانت حزين. حزنك مش معناه ان احوالك سيئة. تسعة وتسعين في المية من حزنك وخوفك اوهام. والاولى انك تفرح وتضحك - [00:20:09](#)

علمتني سورة الفتح علامات اعتقد ان احنا كده خدنا عشرين دقيقة لحد دلوقتي علمتني سورة الفتح. علمتني سورة الفتح من الدروس الخطيرة قوي. ترتيب الله ترتيب الله لاهل الدعوة. اشتغل في الدعوة وما لكش دعوة. كنت بتاعلمها من اخواني في التبليغ والدعوة زمان من احب اهل الارض الى قلبي. اخواني في التبليغ والدعوة. يعني كل فترة لما - [00:20:29](#)

واحد بيحاول يقرب منهم كده الواحد بيفتكر زمان وايام زمان. وجهاد الدعوة وروح ايدهم بروح منه. سبحان الله علمتني سورة الفتح ترتيب الله لاهل الدعوة. الفتح سورة الفتح بعدها انتصرت الروم على الفرس. فاكرين سورة الروم اللي - [00:20:50](#)

ولد في مكة لما الفرس انتصروا على الفرس انتصروا على الروم انتصار كاسح. ده الفرس اكتسحوا الروم. الامبراطورية الرومية كانت هتنهار اصلا. وخدوا الرومية لدرجة انهم خدوا فلسطين من الروم. خدوا فلسطين. وخدوا الصليب اللي هم بيزعموا ان سيدنا عيسى اتصلب عليه طبعاً اللي اتصلب عليه هو الشبيه بتاعه. ده ان كان هو فعلاً يعني - [00:21:08](#)

اللي بيسموه صليب الصالابوت خدوه ونقلوه لفارس بقى وعلمه على الروم وانتصروا انتصار كزا فطبعاً المشركين قالوا خلاص الفرس انت مش ممكن امبراطورية عالمية آآ تتهزم الهزيمة الجبارة دي وتقدر تقوم على امبراطورية عالمية مكتسحة العالم في سنين ده الموضوع ده عايز له ميت سنة اما - [00:21:28](#)

تاني ربنا قال في بضع سنين وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. بضع سنين يعني ست سنين سبع سنين تمن سنين. سبحان الله! بعد صلح الحديبية او في السنة بتاعة صلح الحديبية انتز الرعب الفرس. ودي معجزة. طب ربنا اجل النصر للوقت ده ليه؟ لان اللحزة دي كانت مكة بدأت تتكسر - [00:21:48](#)

قدام النبي عليه الصلاة والسلام. لما يحصل اعجاز غيبي ما المعجزة الرهيبة والنبوءة المزهلة اللي ربنا قالها والحقيقة اللي ربنا قالها في سورة الروم دي مستحيل اللي يصدقها اصلاً ان الروم كانوا يقوموا على رجليهم تاني - [00:22:08](#)

فلما تتحقق البشارة ده دي فيها كسرة لنفسية المشركين عشان كده خالد بن الوليد راح اسلم وعمر بن العاص اسلم وعثمان بن طلحة اسلم وابو العاصي ابن وائل اسلم المشركين كسرة نفسية ما لهاش حل. ربنا لما يرتب لي ذنوبها قبل فتح مكة. غير ان حرب

الفرس والروم دي من اسار لطف الله - 00:22:22

تخيلوا يا جماعة لو كانت الروم مش بتحارب الفرس. والروم دي كانت مسيطرة على الجزيرة العربية جزء منها والفرس مسيطرة على جزء. كانوا هيسيبوا سيدنا محمد يفتح مكة ويوحد العرب - 00:22:42

ويخرج لهم فجأة في تبوك يقول لهم يلا وروني عمرهم ما كانوا يسكتوا. من لطف ربنا ان ربنا شغلهم اسناء السيرة النبوية بالحرب العالمية بين الفرس عشان المسلمين يتفرغوا لتوحيد الجزيرة العربية. اما الحرب خلصت! يا باشا كانت مكة اتفتحت وكل حاجة -

00:22:52

خلصت والمسلمين بقوا قوة عالمية زيهم زي الفرس الروم. ربنا لطيف اشتغل في الدعوة ما لكش دعوة. ربنا هيرتب لك. على قد ما هتشيلي هم الدعوة على قد ما ربنا هيرتب لك - 00:23:12

وعلى قد ما ربنا هيتولاك في حياتك ده اللي بينك وبين الله. انك تبقى من جنود ربنا في الارض. اخطر شغلانة في الدنيا هي الشغل

مع ربنا. ارباحها ما لهاش مثيل - 00:23:22

وشروطها الجزائية ما لهاش مسيل. شروطها الجزائية الاستبدال. واذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات عقوبات رهيبة في الدنيا وفي القبر. وارباحها انا اعطيناك الكوثر الخير الكثير عطاءات منهمة لا تتوقف من الله. علمتني سورة الفتح - 00:23:32

سورة الفاتحة علمتني ان الدعوة عاملة زي العربية بالزبط. العربية لازم بنزين وفرامل. تخيلوا عربية بنزين من غير فرامل. طب

تخيلوا انا راجل متحمس وعايذ اوصل بسرعة فجيت في اشارة - 00:23:51

المرور والعربيات واقفة قدامي قمت دايس بنزين هودي الدنيا كلها في داهية. اوعوا تفتكروا ان الحماس في الدعوة على طول حلو.

ان ان على طول اللي واخذ في لا يا جماعة لازم بنزين ولازم فرامل - 00:24:01

فصورة الفتح جابت بنزين وجابت فرامل. البنزين فين؟ ان لقد رضي الله عن المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة لما بايعه على

الموت لما اخوهم عثمان ابن عفان اشيع انه اتقتل لما احتبسه المشركون. ها لما لما النبي بعته يفاوضهم احتبسوه - 00:24:14

فاشيع انه اتقتل النبي بياعه لالف وربعميت واحد على الموت. هتموت عشان واحد؟ اه قيمة الراجل عندنا. قيمة ده ربنا اخر فتح مكة

سنتين. ربنا قال اهو ولولا رجال مؤمنون ونساء مؤمنات لم تعلموهم ان تطأوهم. لولا كانوا تسعة. تسعة مؤمنين مش معروف

اسماؤهم. المسلمين تسعة ربنا اخر - 00:24:34

فتح مكة سنتين عشان تسعى. انتم متخيلين يا جماعة قيمة الراجل عندنا الوقت اليهود بيستبدلوا الاسير اليهودي بالف اسير مسلم

ليه هم للاسف بياخدوا ديننا ويطبقوه. قيمة الراجل عندنا عظيم. هو ده اللي ربنا قاله في الاخر. رحماء بينهم. رحماء بينهم. فالرسول

في لحزة عشان راجل - 00:24:54

مننا اودي هذا الازى بايع على الموت. ده البنزين بقى. يبقى فيه لحظة فعلا لازم تتحمس. ولازم مشاعرك تغلبك. ولازم تتعامل بمشاعرك

زي لما النبي عليه الصلاة والسلام يشتم اذا ما يتجرأ عليه الصلاة والسلام - 00:25:14

وفي لحظة فرامل بقى لما اتقال صلح الحديبية والزمهم كلمة التقوى. اذ جعل الذين كفروا في قلوبهم الحمية حمية الجاهلون بدأوا

بقى يسخنوا والله لا يدخلها محمد علينا عنوة. يا جماعة ده داخل يعمل عمرة وماشي والله لا يدخلها عنوة ولو كان معتمرا وحتى -

00:25:27

داخل يعبد ربنا فانزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين. السكينة بقى السكينة بقى والسكون والعمق بقى والهدوء واليقين.

والاطمئنان ولا قلق ولا اي حاجة. والزمهم كلمة التقوى. سمعنا واطعنا - 00:25:47

ان لما الرسول قال لهم يلا ارجعوا وهم سخنين. ومايعين على الموت. يا رسول الله نموت عشان عمرة. نموت عشان اخونا. لأ يلا

هنرجع يلا هنرجع لما سمعوا الكلام هو ده بقى الفرامل. يا جماعة مش كل حماس في الدعوة ممدوح - 00:26:03

في اوقات لازم الداعية يفهم انه لازم يفرول فيها وان مصلحة الدعوة انه يفرمل فيها. لازم يبقى عندنا حكمة يا جماعة. الاصطدام

ليس حكمة الاصطدام والحماس ليس دائما حكمة زي موسى لما دخل على فرعون. فرعون بيقول له وما رب العالمين رب السماوات

والارض ان رسولكم لمجنون. رب المشرق - 00:26:18

قال افلا تسمعون فرعون بقى؟ قال للملا بقى اللي حواليه الا تسمعون؟ فيردوا عليه انتم مش سامعين ردوا عليه قال ربكم ورب اباكم الاولين. ففرعون لقي لهجة الدعوة مش جايبة. قال له لان لم تنتهي لاجعلتك من المسجونين. فرعون بقى بدأت عينيه تبرق وبدأ وشه يحمر - 00:26:38

وبدأوا ودانه تقف وتطلع دخان بيتكلم بجد بقى خلاص ده بدأ الكلام يختلف ما حدش ساعتها سيدنا موسى قام غير الحوار خالص. اولو جئت بك بشيء مبين طب تعال بقى ده الحكمة يا جماعة. كان ممكن موسى يقول له تسجنني! انت ما تقدرش. انا ربنا معي. يا جماعة الاصطدام والحماس - 00:26:58

دائما ليس هو الحكمة ساعات الدعوة بتحتاج انطلاق وساعات الدعوة بتحتاج فرامل علمتني سورة الفتح الدرس العميق ده انك ان الصورة جابت الاثنين مع بعض. وجابت الاثنين جنب بعض وده من الدروس العظيمة. التربوية العظيمة في سورة الفتح - 00:27:18  
آآ خدنا درس النهاردة كله في مقاصد سورة الفتح. ولسه لنا حصة في المقاصد كده. ان شاء الله بازن الله نبدأ بها الدرس الجاي. بازن الله سبحانه وتعالى نبدأ بها الحلقة - 00:27:38

الثالثة بازن الله. اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. اللهم ارزقنا حفظ القرآن في صدورنا. رب اجعلنا لك صوامين لك قوامين. لك ذكارين لك شك - 00:27:48  
لك رهابين لك مطواعين. اللهم اهدنا وسدنا. اللهم الهما رشدنا واعذنا من شر انفسنا. اللهم وفقنا وارشدنا. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم - 00:28:08

فاجمع لنا القرآن والدعوة اليك. اللهم افتح لنا من ابواب الدعوة اليك ما ترضى به عنا. اللهم اجعلنا من اهل القرآن اللهم اجعلنا من اهل القرآن. اللهم امين. اللهم امين. ان شاء الله بكرة زي ما اتفقنا كل يوم الساعة سبعة مساء على الصفحة الرسمية بتاعتنا - 00:28:28  
ان شاء الله بازن الله على السوشيال ميديا بس يومي آآ دورة انما يبائعون الله تدبرات في سورة الفتح بازن الله سبحانه وتعالى شدوا زاكروا اجتهدوا ربنا يفتح عليكم. بكرة ان شاء الله معادنا مع الحلقة الثالثة بازن الله. سبحانك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 00:28:48

- 00:29:08